‹ صفحة 413 › بيان : العذل : الملامة . وقال شارح [الديوان] : التملية : إيقاد النار بلا حطب . ولم أره فيما عندنا من كتب اللغة ، ويمكن أن يكون من الإملاء بمعنى الإمهال والتأخير ، أو من الملال والأخير أظهر . ورويدك اسم فعل بمعنى أمهل . 33 - ومنها في ذكر هجرة النبي صلى ا عليه وآله وسلم ومبيته عليه السلام على فراشه ، رواه أبو جعفر الطوسي وغيره : (1) وقيت بنفسي خير من وطأ الحصا * ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر رسول إله الخلق إذ مكروا به * فنجاه ذو الطول الكريم من المكر وبت أراعيهم متى ينشرونني * وقد وطنت نفسي على القتل والأسر وبات رسول ا في الغار آمنا * موقى وفي حفظ الإله وفي ستر أقام ثلاثا ثم ذمت قلائص * قلائص يفرين الحصا أينما تفري أردت به نصر الإله تبتلا * وأضمرته حتى أوسد في قبري بيان : نشرت الخشبة أنشرها إذا قطعتها بالمنشار . والنشر : البسط والتفريق . والقلوص : الناقة الشابة ، وجمعه قلص [على زنة عنق] وجمعه قلائص . والفري : القطع . و " تفري " يحتمل الخطاب ، والشارح حمله على الغيبة وأرجع الضمير إلى " القلائص " . والتبتل : الانقطاع عن الدنيا إلى ا تعالى . وروى [الميبذي] في [شرح] الديوان عن عبد ا بن شريك عن أبيه

---

(1) رواه الشيخ الطوسي في أول الجزء (16) من أماليه : ج 1 ، ص 458 ط بيروت . ورواه أيضا الحاكم النيسابوري في كتاب الهجرة من كتاب المستدرك : ج 3 ص 4 . ورواه أيضا الحاكم الحسكاني في الحديث : (141) من كتاب شواهد التنزيل : ج 1 ، ص 102 ، ط 1 .